



جامعة المنصورة
كلية التربية



**دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم
بن عبد العزيز في تمكين الطالبات من مهارات
القرن الواحد والعشرين**

إعداد

الجوهرة بنت مسند حشر الدوسري

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين

الجمهورية بنت مسند حشر الدوسري

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة تضمنت (٣٧) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، هي: محور مهارات التعلم والإبداع، ومحور مهارات الثقافة الرقمية، ومحور مهارات العمل والحياة. وتم تطبيق الأداة على عينة قوامها (٢٣٢) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين كان بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي محاور أداة الدراسة (٣.٩٢)، وأن دورها في تمكين الطالبات عينة الدراسة من مهارات القرن الواحد والعشرين من خلال تعزيز مهارات التعلم والإبداع لديهن جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المحور (٣.٩٥)، وأن دورها في تمكين الطالبات عينة الدراسة من مهارات القرن الواحد والعشرين من خلال تعزيز مهارات الثقافة الرقمية لديهن جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المحور (٣.٩٢)، وأن دورها في تمكين الطالبات عينة الدراسة من مهارات القرن الواحد والعشرين من خلال تعزيز مهارات العمل والحياة لديهن جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المحور (٣.٨٨).

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، مهارات القرن الواحد والعشرين.

Abstract

The study aimed to identify the role of extra-curricular activities at Prince Sattam bin Abdulaziz University in empowering female students with twenty-first century skills. To achieve this, the study followed the descriptive analytical approach. The questionnaire was adopted as a tool for the study, which included (37) phrases distributed on three axes: the axis of learning and creativity skills, the axis of digital culture skills, and the axis of work and life skills. The tool was applied to a sample of (232) female students, who were selected using a simple random method. Among the most prominent findings of the study: The role of extra-curricular activities at Prince Sattam bin Abdulaziz University in

empowering female students with the skills of the twenty-first century was high, as the arithmetic mean of the total axes of the study tool was (3.92). The study sample's empowerment of the twenty-first century skills by enhancing their learning and creativity skills came to a high degree, as the arithmetic mean of the total axis phrases was (3.95), and its role in enabling the study sample of the first-century skills Twenty-two students through enhancing their digital culture skills came with a high degree, as the arithmetic mean of the total axis phrases was (3.92, and that its role in enabling the study sample of the twenty-first century skills by enhancing their work and life skills came In a high degree, the arithmetic mean of the total axis expressions was (3.88).

Keywords: extra-curricular activities, Prince Sattam bin Abdulaziz University, twenty-first century skills.

مقدمة الدراسة

يشهد العالم في العصر الحاضر العديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة التي أضحت من أبرز السمات التي يتميز بها؛ وذلك عائد إلى التطور التكنولوجي الكبير، والتدفق المعرفي الهائل من مختلف القنوات التواصلية، مما أظهر على السطح العديد من التحديات على الصعيد التربوي التي يجب الالتفات لها، والعمل على مواجهتها، بتزويد أفراد المجتمعات بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من التفاعل مع تلك التغيرات إيجاباً، والإفادة منها في شتى مجالات الحياة. فالعصر الحالي هو عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث إن التنافس الاقتصادي بين الدول مبني على نوعية المهارات التي تمتلكها القوى العاملة، مستخلصاً من ذلك إلى أهمية أن يكون للتربية دور محوري في عملية تنمية المهارات اللازمة لأفراد المجتمع (آل كاسي وآخرون، ٢٠١٩).

وعليه سعت المؤسسات التعليمية والتربوية إلى اتخاذ خطوات تواكب تلك التغيرات، كما أشار الشريف وأحمد (٢٠٢٠) لم تعد قادرة على تهيئة المناخ الملائم للأفراد مع مقتضيات العصر الذي يعيشون فيه؛ لأن التوجه العالمي للتربية هو الإعداد للمستقبل، وتزويد الأفراد بالأدوات اللازمة التي تساعد على التكيف مع السياقات المختلفة، وتهيئتهم لسوق العمل على الوجه المناسب.

والتحديات المعاصرة فرضت على الأنظمة التعليمية الاتجاه نحو تعليم الأفراد كيفية التفكير، لا الاعتماد على الحفظ والتلقين، إضافة إلى تسليحهم بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي قد تجابههم في المستقبل، (المطيري، ٢٠١٨).

وفي العقود الأخيرة أخذت النظرة إلى الأنشطة الطلابية منحىً جديداً حيث لم يعد دورها محصوراً في جهة محددة، وإنما أصبحت تمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية (الفرح، ودبابة، ٢٠١١، ص ٢١).

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أكدت على توفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وترسيخ القيم الإيجابية، وإكساب الطلاب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة؛ ليكونوا ذوي شخصيات مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، إضافة إلى ذلك فقد أشارت الرؤية إلى أهمية استحداث مجموعة كبيرة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية، مؤكدة أهمية مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبناء المجتمع بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠).

وإيماناً بالدور الفاعل للأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطالب، وتزويده بالمهارات المختلفة عموماً، وذلك ما تؤكده نتائج دراسة كل من (البصيص، والبري، ٢٠٢١)، (أبو هنتش، ٢٠٢٠)، (العنبي، والعباس، ٢٠١٩)، (الخليفة، ٢٠١٧). ودورها في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين على وجه خاص لدى الطلاب، وذلك ما أكدته نتائج دراسة (داود، ٢٠٢١)، (أحمد، ويونس، ٢٠٢٠).

وبناءً على ما أوصت به دراسة كل من (الشريف، وأحمد، ٢٠٢٠)، (بعطوط، ٢٠١٧)، (المغاربة، وانشرح، ٢٠٢٠)، (زيتون، ٢٠١٩)، (العرفج، وآخران، ٢٠١٩) وبينائها أهمية التدريب على مهارات القرن والحادي والعشرين في الجامعات، وضرورة تضمين الأنشطة اللاصفية ما يعزز تلك المهارات.

وعطفاً على ما أظهرته نتائج دراسة (هلال، ٢٠١٥) من ضعف دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الدمام في تنمية المهارات لدى الطلاب، وبيئته نتائج دراسة الربيع (٢٠١٨) من افتقار الطلاب عينة الدراسة لبعض مهارات القرن الواحد والعشرين، تأتي الدراسة الحالية محاولة الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين، ومحاولة الإجابة عن السؤال التالي: ما دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين؟

أسئلة الدراسة

- س١- ما دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات التعلم والإبداع من وجهة نظر الطالبات؟
- س٢- ما دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات الثقافة الرقمية من وجهة نظر الطالبات؟
- س٣- ما دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات العمل والحياة من وجهة نظر الطالبات؟

أهداف الدراسة

- ١- إيضاح دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات التعلم والإبداع من وجهة نظر الطالبات.
- ٢- بيان دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات الثقافة الرقمية من وجهة نظر الطالبات.
- ٣- التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات العمل والحياة من وجهة نظر الطالبات.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية العلمية

- ١- تناولها لموضوع حديث متعلق بمهارات القرن الواحد العشرين، وتنميتها لدى طلاب الجامعات.
- ٢- إثراء المكتبة العربية بدراسة مهارات القرن الواحد والعشرين من خلال الأنشطة اللاصفية في الجامعات.
- ٣- إفادة الباحثين في مجال أصول التربية، والمهتمين بمجال مهارات القرن الواحد والعشرين بدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين.

ب- الأهمية التطبيقية

- ١- تفيد الدراسة الحالية طلاب الجامعات للتعرف على مهارات القرن والعشرين.
- ٢- تفيد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين بالجامعات، والقائمين على الأنشطة الجامعية؛ من خلال بيان نقاط القوة والضعف في تعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين.
- ٣- تُشكّل الدراسة الحالية نواة مهمة لبناء أنشطة جامعية تهتم بشكل خاص في تعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة

١- مهارات القرن الواحد والعشرين

عُرِّفت مهارات القرن الواحد والعشرين بأنها: "مهارات تمكن الفرد على الإبداع والتفكير والتواصل والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي وتطوير النمو المهني والعملية والاستخدام الأمثل للتقنية (العنبي، ٢٠٢٠، ص ٣٣٠).

وتُعرَّف مهارات القرن الواحد والعشرين إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مهارة التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، ومهارات العمل والحياة التي تقدمها الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بشطر الطالبات.

٢- الأنشطة اللاصفية

الأنشطة التي تكون خارج القاعات الدراسية والمقدمة من عمادة شؤون الطلاب من خلال عدة أندية أسستها الجامعة لكي تبلي رغبات وميول الطالبات" (الرميح، والشهري، ٢٠٢١، ص ٨٢).

ويمكن تعريف الأنشطة اللاصفية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: جميع الأنشطة والبرامج التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز شطر الطالبات.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بمرحلة البكالوريوس.

الحدود المكانية: طُبِّقت الدراسة الحالية في شطر الطالبات بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.

الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤هـ.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين والمتمثلة في مهارة التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، ومهارات العمل، والحياة.

الإطار المفاهيمي

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

عُرِّفت مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل" (العثمان، ٢٠١٩، ص ٢٣). وعُرِّفت أيضاً بأنها:

"مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمثيلاً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين" (خميس، ٢٠١٨). ومما سبق نجد أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي: مهارات تمكن الفرد على الإبداع والتفكير والتواصل والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي وتطوير النمو المهني والعمل والاستخدام الأمثل للتقنية.

مجالات مهارات القرن الواحد وعشرين:

يمكن تلخيص مجالات مهارات القرن الواحد والعشرين في الجوانب التالية:

١- التفكير الناقد وحل المشكلات:

التفكير الناقد وإيجاد الحلول للمشكلات هي السمات المميزة لعمليات العلم يمكن التلاميذ استخدام العمليات المتقدمة للعالم في التفكير بشكل منطقي ومعقول حول المفاهيم التي يتعلمونها، وتطبق لهم في حياتهم اليومية والتي غالباً ما تكون معقدة وتمثل أساساً للعديد من الاقتصادات العلمية، وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

وهذه الاستراتيجيات لتنمية مهارة التفكير الناقد منها: (شواهي، ٢٠١٥).

أ- التصور هو قدرة الشخص في فهم الحدث والتمكن على تصوير المعلومات أو الرسالة المستلمة.

ب- التحليل هو ملاحظة ووصف المعلومات الواردة بالتفصيل لمزيد من الدراسة.

ج- الاستدلال هو قدرة التقيين بطريقة القياس أو المقارنة.

د- التقويم هو قدرة التقييم بطريقة القياس أو المقارنة.

هـ- البيان هو قدرة الطلاب لبيان الظاهرة أو المعلومات.

٢- الاتصال والتشارك:

الاتصال الفعال أمر أساسي لممارسات البحث العلمي. يصف العلماء عملهم البحثي بحيث يتمكن الآخرون من تكرار هذه الأبحاث أو التأكد منها أو تحديثها لإفهام الجماهير العامة أبحاثهم، والتفكير العلمي متصل بعدة طرق مختلفة منها: التعبيرات الكتابية والشفوية، والرياضية والبيانية للأفكار والملاحظات (شواهي، ٢٠١٥)

وقد اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزوننا شخصيا من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعا لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعيًا أو افتراضيا بواسطة الشبكة (الشاعر، ٢٠١٢). وهذه الخطوات لتنمية مهارة الاتصال منها: التقديم أمام الفصل، والتمثيل، ولعب الأدوار، والاستجواب، والمناقشة، والمقابلة.

٣- التعاون:

العلم بطبيعة عملية تعاونية حيث يتطلب التعاون بين عدة تخصصات، مثال التعاون بين العلم والعلوم الاجتماعية، وهناك اتجاه نحو المزيد من التخصص في المهن العلمية وهذا يتطلب من الباحثين الاعتماد على خبرة الآخرين في التخصصات الأخرى كمتعاونين لعملهم (الشاعر، ٢٠١٢). ومن هذه الاستراتيجيات التي تنمي مهارة التعاون: العمل التعاوني، وتعليم الطلاب العمل باحترام مع الفرق المختلفة، وتشجيع زملائه، وإظهار القدرة على العمل مع الآخرين (البحراوي، ٢٠١٥).

٤- الإبداع والابتكار:

العلم وهو بحكم طبيعته يسعى الإبداع البشري وتتقدم الابتكارات العلمية والتقنية من خلال عمليات المعرفة السابقة وتطبيق النظريات على مواقف العالم الحقيقي. والتحديات الاجتماعية والبيئة الحديثة تتطلب نهجا جديدا وابتكارا علميا ومداخل تقنية فضلا عن الاستقصاءات متعددة التخصص (شليبي، ٢٠١٤).

٥- الثقافة المعلوماتية:

إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، ومن الضرورة بمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها (سبحي، ٢٠١٦).

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

إن التحول من الاقتصاد الصناعي الى الاقتصاد المعرفي المعلوماتي يتطلب مجموعة من المتطلبات والمهارات التي يجب على الأفراد اكتسابها من خلال نظم التعليم، والتي لا بد أن تواكب هذه التطورات والتحديات، لذا يجب على المسؤولين عن التربية صياغة نظم التعليم ضمن هذا الوضع لتتمكن من إكساب الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فقط، بل تمنحهم القدرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها في نواحي الحياة المختلفة

(سبحي، ٢٠١٦) وتكمن أهمية مهارات القرن الواحد والعشرين في أنها تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا، كما توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، ويعددهم للابتكار والقيادة في القرن الواحد والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة، ولا يقتصر ذلك على المتعلمين فقط أيضاً المعلم يلزمه ذلك (بيرز، ٢٠١٤م).

مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إعادة هيكلة قطاع التعليم، وصياغة حديثة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج والتحاق المعلمين بالسلك التعليمي، وتنظيم عملية الإشراف التربوي، ورفع فاعلية التطوير والتدريب المهني بشكل مستمر والتي بدورها وضعت قاعدة للتنبؤ بمهارات القرن ٢١ الواجب إكسابها للجيل القادم ليحقق رؤية وأهداف المملكة وذلك بإدراج تلك المهارات في معايير التعليم، والمناهج الدراسية والتقييم، وتدريب المعلمين، ومن خلال الأنشطة (سبحي، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

أجرى هلاي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى بيان دور الأنشطة اللاصفية للنادي التربوي التابع لكلية التربية بجامعة الدمام في تنمية مهارات التواصل - كإحدى المهارات الشخصية - لدى طلاب كلية التربية بجامعة الدمام، وذلك من خلال البرامج التي قدمها النادي لأعضائه من الطلاب. ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي، وأدواته الاستبانة والمقابلة الشخصية، لجمع البيانات اللازمة، وكان من أهم نتائج البحث ضعف مشاركة طلاب كلية التربية في الأنشطة اللاصفية. وعدم وجود فروق جوهرية بصفة عامة، بين الطلاب المشاركين في النادي التربوي وغير المشاركين من ناحية مهارات التواصل.

وأجرى التوبي، والفواعير (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدماً الاستبانة أداة لها، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٧٠) طالبا وطالبة من طلبة التأهيل التربوي الملتحقين في جامعة نزوى، الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس من مختلف الكليات والجامعات العمانية. وأظهرت النتائج أن دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين كان

بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن أكبر دور لمؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين كان في المهارات الحياتية والوظيفية، يليه مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، أما أقل دور لمؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين كان في المهارات العامة.

وأجرت بعطوط (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تعرف مدى اكتساب الخريجين والخريجات من جامعة طيبة بكلية التربية في قسم التربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين. ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة رئيسة لها، تم تطبيقها على عينة تكونت من ٧١ طالباً وطالبة. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن درجة اكتساب الطلاب والطالبات لمهارات الاتصال والتواصل، والإدارة الذاتية، والتفكير جاءت بدرجة غالباً. فيما جاءت المهارات التكنولوجية بدرجة أحياناً.

وأجرى الشريف، وأحمد (٢٠٢٠) دراسة سعت إلى تعرف مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي. ولتحقيق ذلك استعان الباحثان بالمنهج الوصفي. معتمدين على مقياس من إعدادهما؛ لتحديد مستوى الطلاب في المهارات المستهدفة. وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٨١) من مجتمع الدراسة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن امتلاك طلاب الجامعة الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي ومهارات القرن الحادي والعشري.

وأجرت المغاربة، ومصطفى (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وتمت الاستعانة بالمنهج الوصفي، وتم اعتماد الاستبانة أداة رئيسة في الدراسة، وتكونت العينة من (٥٧) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية. وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة فوق المتوسطة على جميع المهارات.

وأجرى كل من الرميح والشهري (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت الاستبانات المدخلة (٣٩١) استبانة، ومنهج المسح

الاجتماعي الشامل مع عدد (٢٥) عضوة تدريس لهن صلة بالأنشطة اللاصفية، والمختصات العاملات وعددهن (١٠) عاملات في كل من (كلية الآداب، وكلية العلوم، وكلية التربية). استخدمت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين. ومن أبرز نتائج الدراسة حول محور قيمة الانتماء تمثلت في أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك إسهامها في تنمية شعور الطالبات بأنهم جزء من الوطن، وحول محور قيمة الحوار تمثلت بأن الأنشطة اللاصفية تنمي مهارات الطالبات في الحوار مع الآخرين، كذلك سهولة تبادل المعلومات والمعارف بين الطالبات، وبالنسبة لمحور المشاركة فتمثلت أهم نتائجه بأن الأنشطة اللاصفية تحرص على مشاركة الطالبات في المناسبات والفعاليات الوطنية، كذلك في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن .

وأجرى جبيري (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى بيان درجة امتلاك طلبة جامعة الملك خالد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد. ولتحقيق ذلك استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي. وتم اعتماد الاستبانة أداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (٣٥) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بالجامعة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن امتلاك طلبة جامعة الملك خالد لمهارات التفكير الإبداعي، والتفكير ما وراء المعرفي، ومهارة حل المشكلات، والمهارات التقنية جاءت بدرجة مرتفعة.

الدراسات الأجنبية

وأجرى بننقونسي (Puangpun, 2021) دراسة هدفت إلى تنفيذ التعلم القائم على المشروعات (PBL) في فصل دراسي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصغار البالغين على مستوى الجامعة. إضافة إلى تطوير أداء الطلاب في مهارات اللغة الإنجليزية وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال عمليات العمل في المشروع. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج المختلط، وتم اعتماد الاستبانة في الجانب الكمي أداة للدراسة، واعتماد المقابلة شبه المنظمة في الجانب الكيفي للدراسة، وتم تطبيق الأدوات على عدد (١٠٤) طالبا وطالبة من طلاب الجامعات، المسجلين في دورات الإنجليزية، والمتحقون بتخصص العلوم الزراعية لمدة (١٥) أسبوعا. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن غالبية المشاركين أوضح أن النشاط القائم على المشروع أشركهم في تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي، ومهارات المرونة والقدرة على التكيف وزيادة مستوى المسؤولية الأفضل في التعلم.

وأجرى بينيك، وأكسي (Akcay،Benek، 2022) دراسة هدفت إلى قياس مدى تأثير أنشطة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) مع القضايا الاجتماعية والعلمية على مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج المختلط، وتم اعتماد الملاحظة الميدانية، والمقابلة واستبانة أدوات للدراسة. وتم تطبيقها على عدد (١٦) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية الذي يدرسون في الصف السابع في مدرسة عامة في إقليم شرق تركيا. وتم تطبيق أنشطة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على مجموعة الدراسة لمدة ٢٤ أسبوعاً في الفصلين الأول والثاني. وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن لأنشطة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) تأثير إيجابي على مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب. إضافة إلى تطوير البرنامج لمهارة الإبداع والابتكار بشكل أكبر من غيرها.

وأجرى فراكو وآخرون (Feraco، elc، 2022) دراسة هدفت إلى قياس مدى ارتباط الأنشطة اللاصفية بتنمية المهارات الشخصية، والمهارات الأكاديمية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي. وتم تطبيق أداة قياس المهارات على عينة تكونت من (٤٦٠) طالبا في المدرسة من سن الخامسة إلى الثانية عشرة. وتم الوصول إلى نتيجة مفادها أن الأنشطة اللاصفية لها أثر إيجابي على المهارات الشخصية، والمهارات الأكاديمية للطلاب المرتبطة بنجاحهم في المدرسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي عرفه كل من جابر، وكاظم (٢٠٠٢م) بأنه المنهج الذي يصف ما هو كائن ثم تفسيره وتحليله للخروج بنتائج ذات دلالات بالنسبة لموضوع البحث (ص٤٢)، وذلك للكشف عن دور جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالخرج والبالغ عددهن (٢٠٢١) طالبة وفقاً للإحصائية الواردة من عمادة القبول والتسجيل للعام الجامعي ١٤٤٤هـ.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية البسيطة التي تعطي الفرصة في اختيار أي فرد من أفراد مجتمع الدراسة، واستعانت الباحثة بالموقع الإلكتروني www.calculator.net لحساب حجم العينة، الذي أوضح أن حجم العينة المناسب للدراسة هو (٣٢٣) طالبة من إجمالي حجم المجتمع الكلي للدراسة.

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تطوير استبانة تضمنت عددا من العبارات تمت صياغتها بناء على الأدب النظري، والدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٣) توزعت على ثلاثة محاور تمثلت في: مهارات التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، ومهارات العمل والحياة.

١- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام أسلوب صدق المحكمين، وتم التأكد من ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وذلك على النحو التالي:

أ- اختبار الصدق

- (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد (١٩) مُحكِّمًا من المتخصصين في مجال أصول التربية، والدراسات الإسلامية والمعاصرة، والسياسات التربوية، والإدارة التربوية، لغرض التعرف على وضوح العبارات، ومدى انتمائها للمحور الذي وردت فيها، ومدى مناسبتها من حيث الصياغة وإضافة وحذف ما يرويه من العبارات، وبعد تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، أصبحت الاستبانة مكونة من (٣٧) عبارة، توزعت على المحاور الثلاثة للدراسة.

- صدق الاتساق الداخلي:

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣١) فردًا من أفراد عينة الدراسة والجدول (١) يبين صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وهي على النحو التالي:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة (الاستبانة)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***.٧٨	١	***.٧٤	١	***.٧٥
٢	***.٦٩	٢	***.٦٨	٢	***.٨٥
٣	***.٥٨	٣	***.٧٢	٣	***.٦٦
٤	***.٧٤	٤	***.٧٤	٤	***.٦٤
٥	***.٧٢	٥	***.٥٧	٥	***.٧١
٦	***.٧٤	٦	***.٦٤	٦	***.٦٤
٧	***.٧٠	٧	***.٦٨	٧	***.٧٩
٨	***.٦٩	٨	***.٦٦	٨	***.٧١
٩	***.٧١	٩	***.٧٥	٩	***.٧٦
١٠	***.٦٤	١٠	***.٦٢	١٠	***.٧٤
١١	***.٨١	١١	***.٨٢	١١	***.٦٨
١٢	***.٦١	١٢	***.٦٤	١٢	***.٦٣
				١٣	***.٨٥

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يُوضَّح الجدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور، والذي يتضح منه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ب- ثبات الاستبانة

الجدول (٢) يبين معاملات ثبات محاور الاستبانة، والثبات العام لمحاور الدراسة، وهي

على النحو التالي:

جدول (٢) معامل ثبات الاستبانة وفق اختبار كرونباخ ألفا

رقم المحور	المحور	معامل ثبات ألفا
١	مهارات التعلم والإبداع	٠.٩٤١
٢	مهارات الثقافة الرقمية	٠.٩٦٨
٣	مهارات العمل والحياة	٠.٩٧
	الثبات العام لأداة الدراسة	٠.٩٥٩

يتبين من الجدول (٢) أن معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة الثلاثة تراوحت بين (٠.٩٤ - ٠.٩٧)، وهي معاملات ثبات عالية. كما يتضح أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (٠.٩٥)، وهو معامل ثبات عال يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

استخدمت الباحثة المقياس الخماسي، وبناء عليه لتحديد درجة دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين، تم استخدام المعيار الإحصائي بناءً على المتوسطات الحسابية. ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى (٥-١=٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤/٥=٠.٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس الواحد الصحيح، والجدول (٤) يوضح المقياس المستخدم في الاستبانة، ومعيار التصحيح لها.

جدول (٤) مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي لقياس أداة الدراسة، ومعيار التصحيح

مستوى التقدير	الوزن	فئة الوسط الحسابي	
		من	أقل من
عالية جداً	٥	٤.٢٠	٥
عالية	٤	٣.٤٠	٤.١٩
متوسطة	٣	٢.٦٠	٣.٣٩
منخفضة	٢	١.٨٠	٢.٥٩
منخفضة جداً	١	١	١.٧٩

الأساليب الإحصائية

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يُرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف مجتمع وعينة الدراسة
 - ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
 - ٣- معامل كرونباخ ألفا؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- إجابة السؤال الأول: ما دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات التعلم والإبداع من وجهة نظر الطالبات؟

يوضح الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير والترتيب لعبارات محور مهارات التعلم والإبداع، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على محور مهارات التعلم والإبداع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	مستوى الترتيب
١	توجه إلى تحليل المواقف بناء على المعلومات.	٤.١٥	٠.٩٠	عالية	١
٢	تتيح المقارنة بين المعلومات من المصادر المختلفة.	٣.٩٤	٠.٨٧	عالية	٥
٣	تدرب على استخدام أدوات لإيجاد الأفكار مثل العصف الذهني ورسم الخرائط.	٣.٩٢	٠.٩٨	عالية	٨
٤	تحسن القدرة على استخدام استراتيجيات السيناريوهات المختلفة للحلول المتاحة والممكنة لمشكلة ما.	٣.٨٦	٠.٩٤	عالية	١٢
٥	تتيح الفرصة للتعبير عن الأفكار بطريقة علمية.	٣.٩٠	٠.٩٥	عالية	١٠
٦	توجه إلى استثمار نقاط القوة والضعف في الآخرين.	٣.٨٧	٠.٩٢	عالية	١١
٧	تتبع المشاركة والتعاون بفاعلية مع الآخرين.	٣.٩٨	٠.٩٠	عالية	٤
٨	توجه إلى العمل وفق خطة وأهداف مرسومة سلفاً.	٣.٩١	٠.٩٠	عالية	٩
٩	تمكن من العمل مع فريق عمل لإنجاز مهمة ما.	٤.٠٠	٠.٨٧	عالية	٣
١٠	تدعم منتجات العمل المشتركة بين الطلاب.	٣.٩٤	٠.٨٨	عالية	٦
١١	تعرض الأعمال الجماعية في الفصول والممرات.	٤.٠١	٠.٨٧	عالية	٢
١٢	تتطلب وضع حلول لمشكلات واقعية.	٣.٩٤	٠.٩٠	عالية	٧
المتوسط العام لمحو مهارات التعلم والإبداع		٣.٩٥	٠.٦٧	عالية	

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات التعلم والإبداع من وجهة نظر الطالبات جاء بدرجة عالية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٩٥) بانحراف معياري (٠.٦٧). كما

يتبين من الجدول ذاته أن هناك اتساقاً في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة فيما يخص هذا المحور حيث جاءت كل عبارات المحور تحت فئة مستوى التقدير (عالية)، فجاءت العبارة رقم (١) التي نصت على: "توجه إلى تحليل المواقف بناء على المعلومات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٩٠)، في حين جاءت العبارة رقم (٨) التي نصت على: "توجه إلى العمل وفق خطة وأهداف مرسومة سلفاً" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (٠.٩٠)، فيما تراوحت متوسطات بقية عبارات المحور بين (٤.٠١)، (٣.٨٧).

وبشكل عام يُمكن القول: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات التعلم والإبداع جاء بدرجة عالية، وفي مقدمة ذلك أنها توجه إلى تحليل المواقف بناء على المعلومات، وتعرض الأعمال الجماعية في الفصول والممرات، وتشجع الطالبات بالانخراط في الأنشطة اللاصفية من خلال عرض الأعمال الجماعية في الفصول والممرات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات التعلم والإبداع، من خلال ما تقوم به من جهود، وبما تتضمنه المقررات والخطط الدراسية في التخصصات المختلفة تعزيزاً لهذا الجانب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بعطوط، ٢٠١٧) التي أوضحت أن اكتساب خريجي الكلية الجامعية عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة في جانب مهارات التفكير، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (Puangpun، ٢٠٢١)، ودراسة (elc، Feraco، ٢٠٢٢) اللتان أوضحتا أن الأنشطة تسهم إيجاباً في تطوير مهارات التعلم والإبداع.

وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (المغاربة، ومصطفى، ٢٠٢٠) التي أظهرت أن درجة امتلاك الطلبة عينة الدراسة لمهارات القرن الواحد والعشرين جاء بدرجة فوق المتوسطة.

إجابة السؤال الثاني: ما دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

في تمكين الطالبات من مهارات الثقافة الرقمية من وجهة نظر الطالبات؟

يُوضَّح الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير والترتيب لعبارات محور مهارات الثقافة الرقمية، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مهارات الثقافة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	مستوى الترتيب
١	توظف التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية كاستخدام المكتبات الرقمية للبحث العلمي.	٤.٠٠	١.٠٢	عالية	١
٢	توفر متطلبات استخدام التقنية الحديثة في الحرم الجامعي.	٣.٧٢	٠.٩٥	عالية	١٢
٣	تساعد على فحص المعلومات وتدقيقها قبل إصدار الحكم عليها.	٣.٨٠	٠.٩٨	عالية	١١
٤	تدعم التواصل مع الآخرين باستخدام التقنية.	٣.٩١	٠.٩١	عالية	٦
٥	تدعم الإفادة من التقنية في تطوير المهارات.	٣.٩٢	٠.٩١	عالية	٥
٦	تساعد في استخدام التقنية للمشاركة في مجموعات العمل.	٣.٨٥	٠.٩١	عالية	٩
٧	تدعم استخدام التكنولوجيا أو الإنترنت للتعليم الذاتي على سبيل المثال مقاطع فيديو دروس تعليمية مواقع الويب.	٣.٩٥	٠.٨٦	عالية	٢
٨	تقدم مهمات علمية تتطلب استخدام التقنيات الحديثة لإنجازها.	٣.٩٠	٠.٩٢	عالية	٧
٩	تحت على استخدام التقنية لدعم العمل الجماعي أو التعاون على سبيل المثال مساحات العمل المشتركة والبريد الإلكتروني تبادل الأوراق عبرها.	٣.٩٤	٠.٨٦	عالية	٣
١٠	تساعد على استخدام التقنية للتعلم عملهم في المهام الموسعة والكبيرة.	٣.٨٥	٠.٨٨	عالية	١٠
١١	تحت على عمل رسومات ومخططات للمنتجات المكتوبة أو الشفوية (إنشاء المخططات والجداول والرسوم البيانية).	٣.٨٦	٠.٩٢	عالية	٨
١٢	تسهم في نقل الأفكار باستخدام الوسائط غير المكتوبة كالمصقات، الفيديو، المدونات.	٣.٩٣	٠.٩٣	عالية	٤
المتوسط العام لمحوور المهارات الثقافة الرقمية		٣.٩٢	٠.٦٥	عالية	

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات الثقافة الرقمية من وجهة نظر الطالبات جاء بدرجة عالية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٩٢) بانحراف معياري (٠.٦٥). كما يتبين من الجدول ذاته أن هناك اتساقاً في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة فيما يخص هذا المحور حيث جاءت كل عبارات المحور تحت فئة مستوى التقدير (عالية)، فجاءت العبارة رقم (١) التي نصت على: "توظف التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية كاستخدام المكتبات الرقمية للبحث العلمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (١.٠٢)، في حين جاءت العبارة رقم (١١) التي نصت على: "توفر متطلبات استخدام التقنية الحديثة في الحرم الجامعي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وانحراف معياري (٠.٩٥)، فيما تراوحت متوسطات بقية عبارات المحور بين (٣.٩٣)، (٣.٨٠).

وبشكل عام يُمكن القول: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات الثقافة الرقمية جاء بدرجة عالية، وفي مقدمة ذلك أنها توظف التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية كاستخدام المكتبات الرقمية للبحث العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات الثقافة الرقمية، من خلال تهيئة البيئة المناسبة لتعزيز تلك الثقافة، والعمل على إيجاد نوافذ رقمية متعددة سواء في الجانب التواصلية بوجود حسابات رسمية للجامعة في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، أو في الجانب الأكاديمي الذي يتيح الدراسة والمشاركة في الأنشطة اللاصفية عن طريقها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جبيري، ٢٠٢٢) التي أوضحت أن درجة اكتساب طلبة الجامعة عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة.

وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (التوبي، والفواعير، ٢٠١٦) التي أظهرت دور المؤسسة التعليمية عينة الدراسة في إكساب خريجها مهارات الثقافة الرقمية والإعلام جاء في المرتبة الثانية. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بعطوط، ٢٠١٧) التي أوضحت أن درجة اكتساب الطلبة عينة الدراسة لمهارات التكنولوجيا جاء بدرجة قليلة.

إجابة السؤال الثالث: ما دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات العمل والحياة من وجهة نظر الطالبات؟

يُوضَّح الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير والترتيب لعبارات محور مهارات العمل والحياة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التقدير لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على محور مهارات العمل والحياة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	مستوى الترتيب
١	تمكن الطالبات من التكيف مع الأدوار المتعددة.	٤.٠٨	٠.٨٤	عالية	٢
٢	تنمي الشعور بالمسؤولية.	٤.٠٤	٠.٨٠	عالية	٧
٣	تتضمن مواقف تعليمية تساعد على إدارة الوقت بالشكل الأمثل.	٤.٠٥	٠.٨٩	عالية	٥
٤	تقدم مهارات تساعد على أن يكون التعلم عملية مستمرة.	٤.٠٣	٠.٨٥	عالية	٨
٥	تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين أو الثقافات الأخرى.	٤.٠٦	٠.٨٤	عالية	٤
٦	تتضمن مواقف لتنمية مهارات الإصغاء للآخرين.	٤.٠٠	٠.٨٩	عالية	١١
٧	تتضمن مواقف تراعي توزيع الأدوار بين المتعلمين.	٤.٠٥	٠.٨٦	عالية	٦
٨	تقدم مواقف تعليمية تعتمد على المشاركة في النقاشات الفكرية.	٤.٠٢	٠.٨٢	عالية	٩
٩	تشجع الاستجابة للقيم الاجتماعية المختلفة.	٤.١١	٠.٨٣	عالية	١
١٠	تسهم في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات.	٣.٩٧	٠.٨٥	عالية	١٣
١١	تساعد على التخطيط الجيد لتحقيق الأهداف المرجوة.	٤.٠٠	٠.٨٤	عالية	١٢
١٢	تحفز على العمل بصورة مستقلة دون الحاجة إلى الإشراف المباشر من الآخرين.	٤.٠١	٠.٨٤	عالية	١٠
١٣	تبحث على تطوير المهارات بشكل دائم للوصول إلى الاحترافية.	٤.٠٧	٠.٨٩	عالية	٣
المتوسط العام لمحوّر مهارات العمل والحياة		٣.٨٨	٠.٦٩	عالية	

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات العمل والحياة من وجهة نظر الطالبات جاء بدرجة عالية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٨٨) بانحراف معياري (٠.٦٩). كما يتبين من الجدول ذاته أن هناك اتساقاً في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة فيما يخص هذا المحور حيث جاءت كل عبارات المحور تحت فئة مستوى التقدير (عالية)، فجاءت العبارة رقم (٩) التي نصت على: "تشجع الاستجابة للقيم الاجتماعية المختلفة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٨٣)، في حين جاءت العبارة رقم (١٠) التي نصت على: "تسهم في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (٠.٨٥)، فيما تراوحت متوسطات بقية عبارات المحور بين (٤.٠٨)، (٤.٠٠).

وبشكل عام يُمكن القول: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات العمل والحياة جاء بدرجة عالية، وفي مقدمة ذلك أنها تمكّن الطالبات من التكيف مع الأدوار المتعددة، وأنها تحث على تطوير المهارات بشكل دائم للوصول إلى الاحترافية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تمكين الطالبات من مهارات العمل والحياة، من خلال تهيئة البيئة المناسبة التي تسهم في تمكين الطالبات من امتلاك مهارات العمل والحياة، ومن ذلك ما تنتجه العمادات والكليات بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من المشاركة في الأعمال التطوعية داخل وخارج أسوار الجامعة، وإنشاء وحدات معنية بالعمل التطوعي في الكليات المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (بعطوط، ٢٠١٧) التي أوضحت أن درجة اكتساب طلبة الجامعة عينة الدراسة لمهارات الاتصال والتواصل جاء بدرجة مرتفعة، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (Puangpun، 2021) التي أوضحت أن الأنشطة من شأنها الإسهام بشكل إيجابي في تطوير مهارات العمل لدى الطلاب.

وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (هلال، ٢٠١٥) التي أظهرت عدم وجود أثر إيجابي للأنشطة في تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب عينة الدراسة، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (التوبي، والفواعير، ٢٠١٦) التي أوضحت أن درجة اكتساب الطالبة عينة الدراسة للمهارات العامة جاء بدرجة قليلة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بالتالي:

- ١- توصي الباحثة القائمين على الأنشطة اللاصفية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ببذل مزيد من الجهود لتجويدها؛ والاهتمام بتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطالبات من خلال تعزيز مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات العمل والحياة.
- ٢- توصي الباحثة القائمين على الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز تعزيز الجهود لتمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين، وبخاصة في جانب المهارات المتعلقة بالعمل والحياة.
- ٣- توصي الباحثة القائمين على الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز تكثيف الجهود لتمكين الطالبات من مهارات القرن الواحد والعشرين، وبخاصة المهارات المتعلقة بالثقافة الرقمية لجانب التخصصات التطبيقية العملية.
- ٤- توصي الباحثة القائمين على الأنشطة اللاصفية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بتحفيز طالبات الجامعة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية بفاعلية.
- ٥- توصي الباحثة أن تهتم الجامعات السعودية بالأنشطة اللاصفية التي من شأنها أن تنمي مهارات القرن الواحد والعشرين.
- ٦- توصي الباحثة أن تستقطب الجامعات الكفاءات البشرية لإدارة الأنشطة اللاصفية بالجامعات السعودية.

المراجع العربية

- أحمد، شيماء أحمد، ويونس، إيمان محمد. (٢٠٢٠). برنامج معد وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٣ (١٣)، ٤٧٠ - ٥٠١.
- آل كاسي، عبدالله علي؛ وتمام، تمام إسماعيل؛ والسيد، محمود رمضان. (٢٠١٨). مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين: دراسة تقويمية. *رسالة التربية وعلم النفس*، (٦٠)، ٩١ - ١١٦.

- البحراوي، فتحي مبروك. (٢٠١٥). معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٦٣
- البصيص، مخلد عسكر. (٢٠٢١). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. الأردن.
- بعطوط، صفاء عبدالوهاب. (٢٠١٧). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٩)، ٣٣١ - ٣٤٨.
- بيرز، سيو (٢٠١٤م). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجبوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠١١م)
- التوبي، عبدالله، والفواعير، أحمد محمد. (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث - جسر، ٢ (٢)، ١٨ - ٣٤.
- جابر، عبدالحميد، وكاظم، أحمد. (٢٠٠٢م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية.
- جبيري، صباح علي. (٢٠٢٢). دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي برنامج. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦ (٦)، ٢٧٩-٣٠٧.
- الخليفة، إقبال التوم. (٢٠١٧). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري [رسالة ماجستير، جامعة أم درمان]. السودان.
- خميس، ساما فؤاد (٢٠١٨م). (مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية- مصر، ع ٣١، ج ١، ١٦٣: ١٤٩.
- داود، سميرة سعيد. (٢٠٢١). أثر القراءة الحرة في تنمية القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المجلة التربوية، (٩١)، ٣٠١ - ٣٤٣.
- الربيع، حنان بنت ونيس. (٢٠١٨). دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩ (١٢)، ١٣٥ - ١٥١.

- الرميح، صالح بن رميح ، والشهري، مشاعل عزيز. (٢٠٢١). دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٦٢)، ٧١ - ١٢٦.
- زيتون، أيمن أحمد. (٢٠١٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة. *مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية*، ٢٨ (٢)، ١٣٠ - ١٦٦.
- سبحي، نسرين حسن (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية*.
- الشاعر، حنان إسماعيل. (٢٠١٢). مهارات تكنولوجيا التعليم للقرن الواحد والعشرين. المؤتمر العلمي الثالث عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني - اتجاهات وقضايا معاصرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
- الشريف، بندر بن عبدالله، و أحمد، عبدالعاطي عبدالكريم. (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي. *مجلة كلية التربية*، ٢٠، (٢)، ١ - ٧٤.
- شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، مج ٣، ع ١٠.
- شواهين، خير. (٢٠١٥). التعليم المبني على المهارات والمناهج الدراسية، عمان: عالم الكتب.
- ضاهر، حسن. (٢٠٠١). حسن ضاهر، إدارة النشاط المدرسي وإشكالياته، بيروت، دار المؤلف ، ط ١.
- العتيبي، ريم بنت حمود. (٢٠٢٠). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٣٠)، ٣٢٣ - ٣٥٤.
- العتيبي، فهد عباس، و العباس، غدير فهد. (٢٠١٩). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض. *المجلة التربوية*، (٦٦)، ٢٦٣ - ٢٨٩.
- العرفج، عبور محمد، الخالدي، هياء حاتم، والشهري، هياء محمد. (٢٠١٩). درجة تضمين مقررات السنة الأولى المشتركة لمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية*، (٢٨)، ١٧٦ - ٢٠٦.
- الفرح، وجيه، ودبابنة، ميشيل. (٢٠١١م). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها. دار وائل للنشر.

المطيري، فيصل بن فرج. (٢٠١٨). مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في مقررات السنة التحضيرية في جامعة المجمعة: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٢ (٢)، ٨٦٩ - ٩٠٢.

المغاربة، إنشراح سالم، ومصطفى، فادية خالد. (٢٠٢٠). درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، (١٢)، ٥٣ - ٧٥.

أبو هنتش، أشرف محمود. (٢٠٢٠). تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، ١٧ (٩٩)، ٣٧٩ - ٣٩٩.

هاللي، ممدوح مسعد. (٢٠١٥). دور الأنشطة اللاصفية للنادي التربوي في تنمية بعض المهارات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الدمام. *مجلة التربية*، ١٦٤ (١)، ٥٢ - ٩.

يونس، أسعد. (١٩٩٦). الأهداف العامة والنظام الداخلي لنوادي المدرسة، المركز التربوي للبحوث والانماء.

وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الرابط:

https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi_vision2030_ar.pdf

المراجع الأجنبية

Benek, I., & Akcay, B. (2022). The Effects of Socio-Scientific STEM Activities on 21st Century Skills of Middle School Students. *Participatory Educational Research*, 9 (2), 25-52.

Feraco, T., Resnati, D., Fregonese, D., Spoto, A., & Meneghetti, C. (2022). Soft Skills and Extracurricular Activities Sustain Motivation and Self-Regulated Learning at School. *Journal of Experimental Education*, 90 (3), 550-569.